مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2013/2/27، العدد 1604

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية

من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحررة: رندة حيدر

أخبار وتصريحات

– ضابط كبير في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى: أعمال العنف في الضفة الغربية تراجعت لكنها ستستمر إلى حين زيارة أوباما (2)
– إسرائيل تغلق معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة عقب إطلاق صاروخ على عسقلان (3)
– سرقة حقيبة تحتوي على حاسوب نقّال وجهاز اتصال ومحفظة من بيت المدير العام للجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية (4)
– ليبرمان: على الأسرة الدولية اتخاذ إجراءات أقسى ضد إيران لكبح برنامجها النووي (5)

مقالات وتحليلات

– زلمان شوفال: تقديم تنازلات إلى إيران خطوة عقيمة (7)
– عوفرا بنجو وعوديد عيران: إسرائيل و"الربيع الكردي" (8)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ٢٢٣٠ ١١٠٧
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[ضابط كبير في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى: أعمال العنف في الضفة الغربية تراجعت لكنها ستستمر إلى حين زيارة أوباما]

"هآرتس"، 2013/2/27

قال ضابط كبير في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى لصحيفة "هآرتس" أمس (الثلاثاء) إن التقديرات السائدة لدى قيادة الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن أعمال العنف التي تشهدها مناطق يهودا والسامرة [الضفة الغربية] منذ نحو أسبوع ستستمر إلى حين الزيارة التي سيقوم بها رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما لكل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية [في 20 آذار / مارس المقبل].

وفي الوقت نفسه، أكد هذا الضابط أن الأحداث التي شهدتها هذه المناطق أمس تراجعت كثيراً مقارنة بما شهدته من أحداث في الأيام التي سبقته، وتوقّع أن يكون أحد أسباب ذلك عائداً إلى قيام إسرائيل بنقل أموال الضرائب التي جبتها لمصلحة السلطة الفلسطينية عن كانون الثاني/ يناير الفائت.

وأشار الضابط أيضاً إلى أن قيادة الجيش الإسرائيلي تعتقد أن هناك سببين مهمين وراء اندلاع هذه الأحداث، وهما تدهور الأوضاع الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية، والجمود المسيطر على العملية السياسية. وقد تزامن ذلك كله مع الاحتجاج الذي يقوم به الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، والذي شمل إقدام عدد منهم على الإضراب عن الطعام.

واتهم الضابط السلطة الفلسطينية بتأجيج الأحداث في الضفة الغربية، وأشار إلى أن قيام أوساط رفيعة المستوى من السلطة بتحميل إسرائيل المسؤولية عن موت الأسير الفلسطيني عرفات جرادات في سجن مجدّو السبت الفائت، تسبب بتصاعد أعمال العنف ضد الجنود الإسرائيليين، لكنه شدّد على أن أجهزة الأمن الفلسطينية تصرفت

بصورة لائقة في أثناء مراسم تشييع جثمان هذا الأسير، الأمر الذي أدى إلى أن تجري في أجواء هادئة من دون أن تتخللها أي أعمال شغب، أو اشتباكات عنيفة مع الجيش.

على صعيد آخر، علمت صحيفة "هآرتس" أن القناصل الاقتصاديين لدول الاتحاد الأوروبي في القدس الشرقية ورام الله أعدوا تقريراً حاد اللهجة لدولهم يتعلق بأعمال البناء في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وطالبوا بفرض عقوبات اقتصادية على هذه المستوطنات.

ولأول مرة، يقترح التقرير الذي تلقت الصحيفة نسخة منه، وقف أي عمليات استثمار في هذه المستوطنات.

ويشكل مثل هذه التقارير عادة، أساساً لمناقشات داخلية تتعلق بالنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، وتجريها دول الاتحاد الأوروبي مجتمعة، أو كل دولة منها على حدة.

[إسرائيل تغلق معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة عقب إطلاق صاروخ على عسقلان]

"يديعوت أحرونوت"، 2013/2/27

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس (الثلاثاء) إغلاق معبر كيرم شالوم [كرم أبو سالم] جنوب قطاع غزة أمام حركة البضائع حتى إشعار آخر، رداً على إطلاق صاروخ في ساعات الصباح من القطاع على مدينة عسقلان، وذلك لأول مرة منذ انتهاء عملية "عمود سحاب" العسكرية التي شنّها الجيش الإسرائيلي على القطاع في تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت.

وقالت مصادر عسكرية رفيعة المستوى إن هذا الصاروخ، الذي سقط في منطقة مفتوحة، كان من طراز "M75"، وهو عبارة عن صاروخ "غراد" مطوّر يبلغ قطره 8 إنشات، وأشارت إلى أن هذه ليست أول مرة يطلق فيها الفلسطينيون صاروخاً من هذا الطراز.

وقد أدى سقوطه إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة بأحد الشوارع جنوبي عسقلان، ولم يتسبب بوقوع أي أضرار بشرية.

وأعلنت "كتائب شهداء الأقصى" التابعة لحركة "فتح" مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ. وقالت في بيان أصدرته في غزة وأوردته وكالة الأنباء الفلسطينية "معاً"، أنها أطلقته رداً على مقتل الأسير الفلسطيني عرفات جرادات في سجن مجدّو الإسرائيلي السبت الفائت.

هذا، وعقّب رئيس الدولة الإسرائيلية شمعون بيرس، خلال جولة قام بها في جنوب إسرائيل أمس (الثلاثاء)، على إطلاق الصاروخ، فقال إنه يتعين على حركة "حماس" أن تدرك أن الهدوء من جانبها سيقابَل بهدوء من جانب إسرائيل، وأن إطلاق النار سيقابَل بالرد الملائم. وأضاف أن إسرائيل ليس لديها أي نية لتصعيد الموقف، ويجب الانتظار للتأكد ممّا إذا كان إطلاق الصاروخ عملاً فردياً.

وشدّد بيرس على أن السلطة الفلسطينية تعلم جيداً أن العودة إلى أعمال العنف ستنطوي على كارثة، وأنه لا بُد من بذل أقصى الجهود من أجل تهدئة الأوضاع في المناطق [المحتلة] كي لا تتدهور إلى ما لا يُحمد عقباه.

[سرقة حقيبة تحتوي على حاسوب نقّال وجهاز اتصال ومحفظة من بيت المدير العام للجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية]

"يسرائيل هيوم"، 2013/2/27

أصدرت الناطقة بلسان اللجنة الإسرائيلية للطاقة الذرية أمس (الثلاثاء) بياناً أشارت فيه إلى أن المسؤول الكبير في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية، الذي تعرّض بيته في بلدة بيت يتسحاق [وسط إسرائيل] الأحد الفائت، لعملية اقتحام، هو المدير العام لهذه اللجنة العميد احتياط شاؤول حوريف، المسؤول عن الملف النووي الإسرائيلي.

وجاء إصدار هذا البيان في إثر سماح الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر هوية هذا المسؤول، بعد أن تم كشف النقاب عنها في تقارير كثيرة ظهرت في شتى وسائل الإعلام الأجنبية.

وفي المقابل، كانت الشرطة الإسرائيلية قد توجهت صباح أمس إلى محكمة الصلح في كفار سابا، وطلبت إصدار أمر يحظر نشر أي معلومات تتعلق بهوية هذا المسؤول، وقد استجابت المحكمة لهذا الطلب، وأصدرت أمراً يمنع نشر أي تفصيلات تتعلق بهويته وبالتحقيق الذي تجريه الشرطة لتقصي وقائع عملية الاقتحام والدوافع وراءها.

وعمّمت الشرطة بياناً مقتضباً اكتفت فيه بالقول إنه وفقاً للشكوى التي تلقتها من صاحب البيت، تمت خلال عملية الاقتحام سرقة حقيبة تحتوي على حاسوب نقّال وجهاز اتصال ومحفظة تضم بطاقات شخصية تتيح لهذا المسؤول إمكان الدخول إلى المنشآت النووية الأكثر سرية وحساسية في إسرائيل.

وأضاف البيان أن هذه ثاني مرة يتعرض فيها بيت حوريف لعملية اقتحام، وأنه خلال عملية الاقتحام السابقة تمت سرقة حاسوب نقّال منه.

[ليبرمان: على الأسرة الدولية اتخاذ إجراءات أقسى ضد إيران لكبح برنامجها النووي]

"يديعوت أحرونوت"، 2013/2/27

قال الرئيس الموقت للجنة الخارجية والأمن في الكنيست عضو الكنيست أفيغدور ليبرمان ["الليكود – بيتنا"] إن إسرائيل لا تعلق آمالاً كبيرة على جولة المحادثات الجديدة بين مجموعة 5+1 [الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي + ألمانيا] وإيران، التي بدأت في كازاخستان أمس (الثلاثاء)، فيما يتعلق بكبح البرنامج النووي الإيراني.

وجاءت أقواله هذه في سياق الكلمة التي ألقاها خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة أمس في الكنيست، وقد أكد فيها أيضاً أن إسرائيل تدرك أن إيران تمارس أساليب

المماطلة والتسويف من أجل إضاعة الوقت، بينما تواصل تقدمها السريع نحو الحصول على قدرات نووية عسكرية.

وأضاف ليبرمان أنه يتعين على الأسرة الدولية أن تدرك هي أيضاً أن العقوبات وحدها لن تثني طهران عن تطلعاتها النووية، وأنه لا بُد من اتخاذ إجراءات أقسى من الإجراءات التي اتُّخذت ضدها حتى الآن.

وعلى صعيد آخر، أشار ليبرمان إلى أن إسرائيل تصرفت بصورة لائقة في كل ما يتعلق بقضية "السجين إكس"، وهو المواطن اليهودي الأسترالي بن زيغير الذي كان يحمل الجنسية الإسرائيلية أيضاً، والذي اعترفت إسرائيل بأنه كان عميلاً لجهاز الموساد، وتم احتجازه في إحدى الزنزانات في سجن أيالون [في وسط إسرائيل]، ومات منتحراً [في 15 كانون الأول/ ديسمبر 2010]، وكان يحمل هوية مزورة، لكنها ما زالت ترفض الكشف عن الأسباب التي أدت إلى اعتقاله، وعن ظروف انتحاره.

وتجدر الإشارة إلى أن ليبرمان كان يشغل منصب وزير الخارجية عندما اعتُقل زيغير وتوفي في السجن.

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

زلمان شوفال – عضو كنيست سابق
"يسرائيل هَيوم"، 2013/2/27

تقديم تنازلات إلى إيران خطوة عقيمة

- قال لي زعيم يهودي أميركي معروف (جمهوري) في أثناء زيارة قمت بها لنيويورك الأسبوع الماضي "إن صيغة التفاهم بين أوباما ونتنياهو بسيطة وقوامها الحرب في مقابل السلام"، أي حرب أميركية ضد إيران في مقابل سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. لكن هذه الصيغة، كغيرها من الصيغ الجذابة، هي مجرد وهم.
- إن أحد الافتراضات الأساسية للاقتراح المذكور أعلاه هو أن كبح المسعى النووي الإيراني هو مصلحة إسرائيلية فقط، ولذا، فإن العملية العسكرية التي قد تقوم بها الولايات المتحدة ضد إيران هي في الواقع "خدمة" لإسرائيل التي يتوجب عليها أن تتعهد "بدفع" ثمنها من خلال تقديم تنازلات إلى الفلسطينيين. وما يمكن قوله هو أن التحليل والمنطق اللذين يستند إليهما هذا الاقتراح يفتقران إلى منطق سياسي حقيقي: إذ تسود الولايات المتحدة اليوم أجواء عامة تعارض عملية عسكرية أميركية ما وراء البحار، ووحده اعتبار المسعى النووي الإيراني خطراً على المصالح الحيوية للولايات المتحدة نفسها يمكن أن يدفع الإدارة الأميركية نحو الحرب. وقد نجد في الكونغرس، وحتى داخل إدارة أوباما الجديدة، مَن يدعم هذه الحرب، لكن في مقابل هؤلاء سنجد كثيرين سيحاولون التأثير في الرئيس الأميركي في الاتجاه المعاكس. ويجب أن يكون واضحاً أنه إذا لم تكن واشنطن مقتنعة بأن حصول نظام آيات الله في طهران على قنبلة نووية يشكل خطراً مباشراً على مصالحها الحيوية، فإن طائراتها الحربية لن تتحرك حتى لو لم تقم إسرائيل ببناء بيت واحد في القدس، وحتى لو منحت أبو مازن السيادة على الحائط الغربي.

- نأمل في المحادثات المتوقع إجراؤها الشهر المقبل في القدس، بأن يناقش الرئيسان [أوباما ونتنياهو] موضوع الخطر الإيراني بحد ذاته (والذي في ضوء التقارير الدولية الأخيرة يتقدم بوتيرة سريعة نحو نقطة اللاعودة)، وألاّ يناقشاه كجزء من "صفقة" غير واقعية. وما تجدر الإشارة إليه هو أن وقف السباق الإيراني نحو القنبلة هو تحدّ مطروح خلال أشهر أو أسابيع، بينما إيجاد حل للمشكلة الفلسطينية هو في أحسن الأحوال مسألة تستغرق أعواماً طويلة.
- إن الخلل الأساسي الذي يعتري الصيغة العقيمة [الحرب في مقابل السلام] هو عدم وجود ما يدل على أن الفلسطينيين ينوون التخلي عن استراتيجيا الامتناع من إجراء أي مفاوضات حقيقية مع إسرائيل، من دون مطالب وشروط، وعن مواصلتهم مناورات التضليل والإلهاء الهادفة إلى الحصول على اعتراف دولي من دون حاجتهم إلى تقديم تنازلات، بما في ذلك الاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي (وفيما يتعلق بهذا الموضوع، فإنه ليس هناك فوارق حقيقية بين بنيامين نتنياهو وتسيبي ليفني). ويمكننا الافتراض أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سيطرح على الرئيس الأميركي مقترحات عملية محددة تتعلق بالموضوع الفلسطيني، لكن ينبغي لنا ألاّ نوافق، ولو نظرياً، على الربط المفتعل بين الموضوع الفلسطيني والمشكلة النووية الإيرانية.

عوفرا بنجو – باحثة في مركز دايان، وعوديد عيران،
باحث في معهد دراسات الأمن القومي
"هآرتس"، 27/2/2013

إسرائيل و"الربيع الكردي"

- أدت الاضطرابات التي يمر بها الشرق الأوسط في إثر "الربيع العربي" إلى إحداث تغييرات جيوسياسية عميقة في منطقتنا. فهي من جهة، تسببت بإلحاق ضرر معين في التوازن الاستراتيجي لإسرائيل، وزادت في هشاشة الاتفاقات الموقّعة مع مصر والفلسطينيين والأردن، لكنها من ناحية ثانية، فتحت أمام

إسرائيل فرصاً جديدة جرّاء ضعف مفهوم الدولة القومية، والانهيار المحتمل للدول المصطنعة التي أُنشئت في أعقاب الحرب العالمية الأولى.

- ويمثل العراق أبرز نموذج للدولة القومية التي تمر بمرحلة الانهيار، فهو لم ينجح، منذ نشوئه، في بلورة هوية وطنية عراقية جامعة يمكن أن تشكل جسراً يربط بين القومية العربية وبين القومية الكردية التي تتطلع إلى الهوية المستقلة. لقد بدأت هذه التطلعات الكردية تتحقق مع نشوء "إقليم كردستان" في أعقاب حرب الخليج في سنة 1991، وتسارعت وتيرة هذه العملية في إثر الغزو الأميركي للعراق في سنة 2003، والانسحاب الأميركي منه في سنة 2011. كما أدى ضعف الحكومة المركزية في بغداد، وتأثير "الربيع العربي"، إلى نشوء دولة أمر واقع كردية تعمل بصورة مستقلة، مع المحافظة الشفهية على وحدة الأراضي العراقية. فقد أدرك الأكراد أن إعلان الدولة المستقلة سيضعهم في مواجهة مع الدول المجاورة، وسيلحق الضرر بهم على المدى البعيد، ولذا، امتنعوا رسمياً من ذلك.
- وتشهد اليوم ثلاث دول يعيش فيها الأكراد، وحيث يفوق عددهم معاً 30 مليون نسمة، "ربيعاً كردياً" مشابهاً لـ "الربيع العربي". فقد استغل الأكراد الأحداث في سورية من أجل إقامة حكم ذاتي في منطقتهم الكردية، وهم يقيمون علاقات وطيدة مع أكراد إقليم كردستان في العراق حيث يوجد تواصل جغرافي فيما بينهم. وقد أدى ذلك إلى زيادة الضغوط التي يمارسها الأكراد الأتراك من أجل إقامة حكم ذاتي في تركيا، كما أن الأكراد في إيران لا يقفون هادئين. ويبدو أن الربيع الكردي يدفع عملية الدمقرطة قدماً [في المناطق الكردية]، وبوتيرة أسرع ممّا يجري داخل الأنظمة الجديدة في المنطقة التي تستند إلى الإسلام السياسي. إن هذه التطورات تغيّر الخريطة الجيوسياسية التي كانت قائمة حتى اليوم. والسؤال الأساسي الذي يطرح نفسه هو: كيف تستعد إسرائيل لمواجهة ذلك؟
- على إسرائيل دراسة النقاط التالية: هل في استطاعتها الخروج من "الصندوق" وإقامة علاقات مع القوى الصاعدة في المنطقة، أي الأكراد؟ وهل يرغب الأكراد أنفسهم بقيام مثل هذه العلاقات؟ وماذا سيكون تأثير هذه العلاقات مع الأكراد في العلاقات الإسرائيلية – التركية؟

- إن قيام كيان كردي مستقل مستقر وقوي في العراق من شأنه أن يشكل رصيداً استراتيجياً لإسرائيل، وخصوصاً في حال كان هذا الكيان على تواصل مع الأكراد في سورية وتركيا وإيران، وهو يمثل وجوداً إثنياً مهماً، ويتمتع بتواصل جغرافي. إن الأكراد ينظرون إلى إسرائيل بصفتها نموذجاً يُقتدى به، وهناك تعاطف شعبي مع اليهود ومع إسرائيل، بسبب ما يعتبره الأكراد وحدة مصير بين شعبين ترفض الدول المحيطة بهما الاعتراف بحقهما في دولتيهما. وسبق أن صرّح زعماء الأكراد في الإقليم الكردي في العراق أكثر من مرة أن لا مانع لديهم من إقامة علاقات مع إسرائيل عندما يجد الحكم المركزي ذلك أمراً صائباً. وهم يلمّحون، بعيداً عن الأضواء، عن استعدادهم لإقامة علاقات من نوع ما مع إسرائيل التي يعتبرونها حليفاً طبيعياً لهم وسط البيئة المعادية للأكراد. لكن على الرغم من ذلك، فإن ثمة مخاوف كبيرة في الإقليم الكردي من ردات فعل العالم العربي، ومن ردة فعل إيران، على إقامة علاقات مع إسرائيل.
- إن وجهة النظر السائدة اليوم في إسرائيل هي أن العلاقات مع الأكراد ستلحق ضرراً جسيماً بالعلاقات مع أنقرة. بيد أن وجهة النظر هذه تتجاهل التغييرات التي لحقت بعلاقة تركيا بالأكراد وبإسرائيل. فقد تحولت تركيا نفسها إلى شريان الحياة الأساسي بالنسبة إلى إقليم كردستان في العراق، وهي في الوقت عينه تسعى جاهدة لحلّ مشكلتها الكردية. وبناء على ذلك، يجب ألاّ نتخوف بعد الآن من العلاقات مع الأكراد.
- علاوة على ذلك، فإن العلاقات الإسرائيلية . التركية تشهد تراجعاً لم يسبق له مثيل، ولا يظهر في الأفق أي تغيير بعيد المدى. وفي الواقع، فإن الدعم الذي تقدمه أنقرة إلى حركة "حماس" الإرهابية، وتهجماتها التي لا تنتهي على إسرائيل، والإساءة إليها في المؤتمرات الدولية، بات يتطلب وضع قاعدة جديدة للعلاقات تقوم على التكافؤ والمعاملة بالمثل. وحتى في حال جرت تسوية العلاقات بيننا وبين تركيا، فإن على إسرائيل المحافظة على حقها في إقامة علاقات مع الأكراد، مثلما تقيم تركيا علاقات وطيدة مع الفلسطينيين وتظهر كحليف لحركة "حماس".

- من المرغوب فيه جداً تحسين العلاقات مع تركيا، لكن يجب أن ندرك أن التغيرات الكبيرة التي حدثت في تركيا ستجعل من الصعب القيام بذلك، وأن الأكراد ليسوا هم الذين سيشكلون العائق في وجه تحسين العلاقات، ولذا، ينبغي لإسرائيل التخلص من هذا القيد الذي فرضته على نفسها رغبة منها في علاقات جيدة مع الأتراك.
- ويتعين على إسرائيل انتهاج سياسة فاعلة تنظر إلى الكيان الكردي في شمال العراق، وكذلك في سورية، بصفتهما حليفين لها، ويقتضي ذلك تقديم المساعدة الإنسانية والاقتصادية والسياسية. أمّا فيما يتعلق بأكراد تركيا، فإن على إسرائيل أن تبحث عن موقف أخلاقي كي لا تبدو كأنها تتدخل في الشؤون التركية الداخلية، ولا شيء يمنع من أن تسعى لإقامة علاقات مع أكراد إيران، الذين هم في مواجهة مع النظام الإسلامي. إن تقديم المساعدة الإسرائيلية في هذه المرحلة المبكرة سيكون له أهمية على المدى البعيد، هذا طبعاً، في حال وجود رغبة كردية في هذه المساعدة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً: إضاءة على مأزق النخبة السياسية الفلسطينية

تسعى هذه الدراسة لتشخيص مأزق النخبة السياسية الفلسطينية وتحديد مكانها اليوم من مشروع إقامة دولة فلسطينية مستقلة، علماً بأن هذا المشروع يتعثر أمام الزحف الاستيطاني المتسارع الذي يجتاح مناطق الضفة الغربية عامة، والقدس الشرقية خاصة.

وتعالج الدراسة موضوع الانقسام الفلسطيني الذي ولد سلطتين متخاصمتين، وتعطيل المؤسسات الجامعة، مثل منظمة التحرير والمجلس الوطني، وغياب حركة شعبية منظمة وفاعلة تضغط على فريقي الانقسام وتصوّب المسار.

كما يلحظ الكاتب التطورات العاصفة التي قلبت أوضاع المنطقة وفرضت أولويات مستجدة أمام شعوبها ونخبها، ليست القضية الفلسطينية على رأسها، في الوقت الراهن على الأقل. للمزيد....